الرقم الدولي المعياري للمؤتمر (معتمد ومصنف دوليًا) ISBN 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

المؤتمر الدولي الحادي عشر للغة العربية

22 - 24 أكتوبر 2025م الموافق 30 ربيع الآخر - 2 جمادى الأولى 1447هـ

دبي - الإمارات العربية المتحدة

الهيئات العربية والدولية أعضاء المجلس الدولي للغة العربية

التَّراكيب النَّحوية في عناوين الأخبار الرسميَّة: وكالة الأنباء السعودية (واس) نموذجًا

د. مريم بنت غازي العتيبي

الأستاذ مساعد بقسم النحو والصرف وفقه اللغة

كلية اللغة العربية - جامعة الإمام محمد بن سعود– الرياض- المملكة العربية السعودية

alotaibimaryam@hotmail.com

المقدِّمة:

ملخَّص البحث

تُعدّ قضايا اللغة في عالم الإعلام أمرًا في غاية الأهمية؛ وذلك لأنها تتطلب قدرًا كبيرا من الدقة والعناية لا سيما في الأخبار الرسمية؛ وذلك لضمان إيصال محتوى يتسم بالصحة والمصداقية والموثوقية مع الحفاظ في الوقت نفسه على عناصر جذب المتلقي وشد انتباهه وتعزيز التفاعل معه.

كلُّ ذلك يعتمد إلى حد كبير على اختيار الألفاظ المناسبة ذات المعاني الواضحة وصياغتها في تراكيب متباينة ومتنوعة من حيث الميل إلى الإيجاز أو الإطالة والذكر أو الحذف والتقديم أو التأخير بما يتناسب مع المقام الإعلامي، ويحقق له أقصى درجات إعلامية اللغة.

وتحظى وسائل الإعلام بمتابعة جميع شرائح المجتمع لما تقدمه من معلومات وأخبار في شتى حقول المعرفة، وأهمها الحقل الثقافي الذي يستقطب اهتمام المتلقين على اختلاف مستوياتهم الثقافية.

ولما كان عنوان الخبر هو أول ما يجذب نظر المتلقي والمؤثر الأول في لفت انتباهه انصب الاهتمام في هذا البحث على دراسة التراكيب النحوية المستعملة في عناوين الأخبار الرسمية الثقافية وتحليلها وبيان أنماطها وخصائص كل نمط من حيث بناء الجملة ووظيفته المعنوية؛ فالتراكيب اللغوية ترتبط بوظائفها التواصلية ارتباطا يجعل النمط يحمل دلالات ضمنية تحقق أهدافها في الخطاب الإعلامي، فالنحو ركن أساسي وفاعل في دعم الوظيفة اللغوية التي تحقق أعلى مستويات الكفاءة التواصلية.

إن دراسة هذه النماذج التركيبية يسهم في تصحيحها ونشر السليم منها المتوافق مع عربيتنا الفصيحة، ويبرز القوالب التركيبية التي يمكن للكاتب أن يتمثَّلها في كتاباته.

وقد اختار البحث عناوين الأخبار الثقافية في وكالة الأنباء السعودية (واس) مجالًا للدراسة؛ وذلك لأنها تعد الواجهة اللغوية الإخبارية الرسمية في المملكة العربية السعودية.

أهداف البحث:

- دراسة التراكيب النحوية في ضوء اللغة الإعلامية لتحقيق أقصى غايات الخطاب الإعلامي؛ لأن دراستها بمعزل عن المقام لا يحقق هذا الهدف.
- الكشف عن التراكيب النحوية المستعملة في عناوين الأخبار في وكالة الأنباء السعودية.
- مقارنة هذه التراكيب بتراكيب التراث اللغوي الفصيح لضمان المحافظة على الفصحى، والمقاربة بين فصحى الماضي العريق وفصحى الحاضر للوصول إلى فصحى رفيعة يسيرة تحقق التوازن المطلوب.
- إبراز هذه التراكيب في صورة قوالب ونماذج يمكن للأقلام الناشئة أن تصب فيها عددا غير محدود من العناصر اللغوية ما يكفل لها الانسجام مع موروثاتنا الفصيحة بأساليب جديدة.
- الوقوف على الأثر الدلالي لهذه التراكيب الذي يخدم المقام الإعلامي، وتحليل وظائفه الاتصالية، ومعرفة الخصائص التركيبية المثرية للخطاب الإعلامي.

الأسئلة التي يجيب عنها البحث:

- ما التراكيب النحوية المستعملة في عناوين أخبار وكالة الأنباء السعودية؟
- ما مدى توافق هذه التراكيب مع قواعد النحو؟
- ما الأثر الدلالي لهذه التراكيب في المقام الإعلامي؟
- هل لمقاصد الاتصال الإعلامي وغاياته ووظائفه تأثير على هذه التراكيب؟

الدِّراسات السابقة:

لم أعثر- فيما اطلعت عليه- على دراسة تناولت التراكيب النحوية وخصائصها في عناوين الأخبار الثقافية الصادرة عن وكالة الأنباء السعودية غير أني عثرتُ على دراستين أفدت من الأولى في الاطلاع على واقع اللغة الإعلامية في الصحف المحلية السعودية في حقبة زمنية متقدمة (2007م)، ومن الثانية في الاطلاع على واقعها في بعض الدول العربية في مدة زمنية حديثة.

كانت الأولى بعنوان: "التراكيب النحوية لعناوين الأخبار في بعض الصحف السعودية المعاصرة (1428 هـ - 2007 م)"، للباحث: السيد علي خضر، وقد درس فيها عناوين بعض الصحف كعكاظ والرياض والجزيرة من منظور تركيبي متطرقا إلى العوامل المؤثرة في لغة الصحافة.

وتركز هذه الدراسة على دراسة التراكيب في الصحف اليومية في عام 2007م الذي كانت فيه مختلفة تماما عما نحن عليه اليوم.

أما الدراسة الثانية فكانت بعنوان: "تحديات صياغة العنوان في عناوين الأخبار في الصحف السودانية (2007- 2021م)". للباحثة: مها صلاح عثمان، وتركز على وصف خصائص العنوان الجيد، وتصويب الأخطاء اللغوية والنحوية والصرفية، مع رصد التحديات التي تواجه صياغة العناوين في الصحف السودانية، وهذه الدراسة بالرغم من حداثتها إلا أنها تصف حال التراكيب في عناوين الأخبار السودانية، كما أنها تناولت الأخطاء اللغوية عامة.

منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي، قامت الباحثة باستقراء العناوين ووصفها من حيث التركيب ومدى استعماله، وإحصاء الأنماط التركيبية وما تميزت به، والوقوف على وظائفها اللغوية في العملية التواصلية، ومدى تحقيقها للأهداف المأمولة منها.

أدوات البحث:

وَصْفُ مئتين وأربعة وستين عنوانًا من عناوين الأخبار الثقافية الرسمية في وكالة الأخبار الرسمية السعودية (واس) في شهر يناير من عام 2025م، وتحليلها، وإحصاؤها.

كيفية تحليل النتائج:

وصف التراكيب وبيان خصائصها وملاحظة مدى شيوعها، وموافقتها لقواعد النحو، وأثرها في تحقيق مقاصد وغايات إعلامية رسمية.

وقد اقتضت مادة البحث أن يتكون من مقدمة، وتمهيد، ومحورين رئيسين، وخاتمة، ثم ثبت بالمصادر والمراجع.

المقدِّمة، وفيها بيان أهمِّيَّة الموضوع، والهدف من الدراسة، ومشكلة البحث، والدراسات السابقة، والمنهج المتبع فيه، وعرض لخطته.

التمهيد، وفيه مفهوم التركيب لغةً واصطلاحًا، والتعريف بوكالة الأنباء السعودية "واس".

المحاور الرئيسة:

- المحور الأول: التراكيب النحوية المستعملة في عناوين الأخبار الرسمية الثقافية.

- المحور الثاني: الظواهر التركيبية النحوية المستعملة في عناوين الأخبار الرسمية الثقافية، وأثرها في تحقيق غايات الخطاب الإعلامي.

الخاتمة، وفيها أهم النتائج التي توصل إليها البحث والتوصيات.

التمهيد:

أوَّلًا: مفهوم التركيب لغةً واصطلاحًا.

<u>التركيب لغةً:</u>

التركيب مصدر: ركَّب، وركَّبَ الشَّيء: وضع بعضَه على بعضٍ، تقول في تركيب الفصِّ في الخاتم، والنصل في السهم: ركَّبته فتركَّب، وتراكب، ومنه: تراكب السَّحاب وتراكم: صار بعضه فوق بعض، والمُركّب: الأصل والمنبت، يقال: فلان كريم المركَّب، أي: كريمٌ أصلُ منصبهِ في قومه[1].

فالمركب إذن بالمعنى اللغوي، هو: المجموع الكلي الناتج من الجمع بين شيئين أو أشياء خضعت لنظام معيَّن.

<u>التَّركيب اصطلاحًا:</u>

أطلق النحاة مصطلح "التركيب" على معنيين: أولهما: تركيب الإفراد، وهو المركب من كلمتين بمنزلة اسم واحد في شدة الانعقاد[2]، كالتركيب المزجي والإضافي والعددي وغيرها مما لا يعنينا في هذا البحث.

وثانيهما: تركيب الإسناد الذي يعتمد عليه بناء الجملة، وهو المحور الرئيس الذي يدور حوله هذا البحث.

لقد أولى النحويون المتقدمون ركني الإسناد في بناء الجملة عنايتهم الشديدة في التعريف به، فقال سيبويه: "هذا باب المسند والمسند إليه، وهما ما لا يغني واحدٌ منهما عن الآخر، ولا يَجد المتكلّمُ منه بدًّا، فمن ذلك الاسم المبتدأ والمبنيُّ عليه، وهو قولك: عبدُ الله أخوك، وهذا أخوك. ومثل ذلك: يذهب عبد الله، فلا بدَّ للفعل من الاسم كما لم يكن للاسم الأوَّلِ بدٌّ من الآخِرِ

---

[1]() انظر: تهذيب اللغة: 10/124، والصحاح: 1/ 139، وأساس البلاغة: 1/379، ولسان العرب: 1/432، والقاموس المحيط:91

[2]() انظر: الأصول في النحو: 2/139، والتعليقة: 3/150، وعلل النحو: 359، ورسالة الحدود: 70

في الابتداء"[3]. وقال الزمخشري: "الكلام هو المركَّب من كلمتين أُسندت إحداهما إلى الأخرى"[4]. وتعدّدت الشروحات والإيضاحات حول ذلك[5].

ومما سبق يظهر أن التركيب في اصطلاح النحويين هو الإسناد المفيد فائدة ليست عند المخاطب في ظن المتكلم، والمراد بالمفيد: ما يفهم منه معنى يحسن السكوت عليه.

إذن للتركيب النحوي عنصران أساسيان لا يقوم التركيب إلا بهما وهما المسند والمسند إليه ويسميان عمدة الكلام، وله عناصر أخرى مكمِّلة للمعنى، وينعقد التركيب دونها، وتسمى الفضلة.

وليس المقصود بالفضلة أنها يجوز الاستغناء عنها من حيث المعنى، وأنها يجوز حذفها متى شئنا؛ لأنَّ الفضلة قد يتوقف عليها معنى الكلام فكما أن الحذف لا يكون في العمدة إلا بالقرائن، فكذلك الفضلة لا يسوغ حذفها إلا لقرينة[6].

وهذه العناصر تتخذ قوالب تركيبية تُعدُّ أصلا للتراكيب، وأخرى متفرعة عنها عُدل فيها عن هذا الأصل لأغراض معنوية وإبداعية يقتضيها المقام. يقول ابن السراج:" وإنما يراعى في هذا الباب وغيره الفائدة، فمتى ظفرتَ بها في المبتدأ وخبره فالكلام جائز، وما لم يفد فلا معنى له"[7].

بناء على ذلك فإنَّ البنية الأصلية للجملة تظهر بصورتين تندرج تحتهما صور فرعية كثيرة تتنوع بتنوع المقام وأغراضه، الصورة الأولى: مسند إليه، ومسند، ثم تأتي الفضلة في حال احتاج المعنى إلى ذلك، والصورة الأخرى: يتقدم فيها المسند على المسند إليه. وما عدا هاتين الصورتين فإنها صور فرعية.

وليس الأمر على إطلاقه في العدول عن التراكيب الأساسية، بل لا بد أن تكون على سنن كلام العرب ولغتهم الفصيحة، يقول أبو حيان: "وينبغي أن يتوقف في إجازة هذه التراكيب ونحوها حتى يثبت سماعها أو سماع نظائرها من لسان العرب"[8].

---

[3]() الكتاب لسيبويه: 1/ 23.

[4]() انظر: المفصل: 23.

[5]() انظر: أمالي ابن الحاجب: 1/338.

[6]() انظر: معاني النحو1/14.

[7]() الأصول في النحو: 1/59.

[8]() التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: 8/ 378.

إنَّ التراكيب النحوية تعتمد على قوانين وقواعد فيها من المرونة ما يجعلها قادرة على توليد خيارات تركيبية متعددة تتسم بالإبداع اللغوي الذي يخدم المقامات المتنوعة، ولا يخرج بها عن القواعد والقوانين المؤطِّرة للغة الفصيحة.

ولا أعني بالإبداع هنا أن يكون التركيب مؤدّيا للمعنى السطحي فحسب، بل أن يكون التركيب فصيحًا صحيحًا مؤدِّيًا لدلالات عميقة مؤثِّرة في المخاطب، ومتوائمة مع المقام لتحقيق الغاية التواصلية على أكمل وجه، يقول الجرجاني: "هل تجد أحدًا يقول: هذه اللفظة فصيحة إلا وهو يعتبر مكانها من النظم وحسن ملاءمة معناها لمعاني جاراتها وفضل مؤانستها لأخواتها"[9]. ويقول أيضًا: "إن الألفاظ لا تتفاضل من حيث هي ألفاظ مجردة، ولا من حيث هي كلم مفردة، وأن الفضيلة وخلافها في ملاءمة معنى اللفظة لمعنى التي تليها وما أشبه ذلك مما لا تعلّق له بصريح اللفظ. ومما يشهد لذلك أنك ترى الكلمة تروقك وتؤنسك في موضع، ثم تراها بعينها تثقل عليك وتوحشك في موضع آخر"[10]. فالتَّركيب النحوي هو نتاج التفاعل بين قالب إبداعي محكوم بنظام لغوي، وبين معانٍ مرادة تتنوع بتنوع العلاقات النحوية التركيبية، وحسن إدارتها داخل البناء اللغوي ليؤدي وظيفته التواصلية على أكمل وجه.

ثانيًا: وكالة الأنباء السعودية (واس):

وكالة الأنباء السعودية هي الوكالة الوطنية الرسمية للأخبار في المملكة العربية السعودية، وتأسست عام (1970م) في عهد الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله، وبذلك كانت أول وكالة وطنية في المملكة العربية السعودية والخليج العربي[11].

اتخذت من الرياض مقرًّا لها، وتعمل تحت إشراف وزارة الإعلام، وتحولت إلى هيئة مركزية لجمع الأخبار المحلية والدولية في المملكة العربية السعودية وتوزيعها، وتتميز بنشر الأخبار بعدَّة لغات، مثل: الإنجليزية، والفرنسية، والروسية، والصينية، والفارسية؛ لضمان انتشارها دوليا[12].

---

[9] () دلائل الإعجاز: 44.

[10] () دلائل الإعجاز: 46.

[11] () www.Statemediamonitor.com

[12] () www.Una-oic.org

ومن أهم الخدمات التي تقدمها[13]:

- جمع الأخبار المحلية والدولية ونشرها على مدار الساعة.
- تهتم بمجالات إخبارية متنوعة تشمل المجال السياسي والاقتصادي والثقافي والرياضي، كما تعنى بنشر الأنشطة الاجتماعية والحكومية.
- تخدم المنابر الإعلامية في السعودية وخارجها، وتزود الصحف ووسائل الإعلام بوثائق التغطية الرسمية.

المحور الأول: التراكيب النحوية المستعملة في عناوين الأخبار الرسميَّة الثقافية:

لمَّا كان ميدان هذه الدراسة عناوين الأخبار الرسمية الثقافية في وكالة الأنباء السعودية "واس" في شهر يناير لعام 2025م لَحِظ البحث من خلال استقرائه لها أنَّ جميع هذه العناوين جاءت جملًا اسمية، والجمل الاسمية- كما هو معروف- تدل على الدوام والثبوت[14]؛ فعندما يكتب الكاتب العنوان، فإنه يريد أن يخبر أخبارًا عن معارف ثابتة ومستمرة ومستقرة في ذهن المتلقي؛ ولذا جاء المبتدأ في هذه العناوين في الغالب أنواعًا متعددة من المعارف حيث شكل المعرَّف بالإضافة الغالبية العظمى، ثم جاء المعرَّف بأل والعلم، وسيقف البحث عليها لاحقا وقفة إحصائية.

وأمَّا الخبر فقد جاء مفردًا وجملة فعلية وشبه جملة، وقد خلت تلك العناوين من أن يبتدأ فيها بالجملة الفعلية، لكننا نجدها حاضرة في داخل إطار الجملة الاسمية حين وقعت خبرًا.

وقد بلغ مجموع العناوين التي كانت فيها الجملة اسمية وخبرها جملة فعلية فعلها مضارع: مئتين وستة من مئتين وأربعة وستين عنوانًا ثقافيًا، أي أنها شكلت الغالبية العظمى من هذه العناوين، وتأتي الجملة الاسمية التي حُذف منها أحد ركني الإسناد في المرتبة التي تليها، حيث بلغ مجموع هذه العناوين ستة وثلاثين عنوانًا، وجاءت الجملة الاسمية التي وقع فيها الخبر جملة اسمية محذوفة الصدر في المرتبة الثالثة، فبلغ مجموع هذه العناوين اثنين وعشرين عنوانًا.

ويمثل الجدول التالي المعلومات الإحصائية للتَّراكيب في عناوين الأخبار الثقافية:

نوع التركيب	جميع التراكيب	**مبتدأ +**	**مبتدأ محذوف +**	**مبتدأ +**

[13] () www.eyeofdubai.ae

[14] () انظر: مفهوم الجملة العربية ودلالتها: دراسة وصفية تحليلية: 52.

		خبر جملة فعلية فعلها مضارع	خبر مصدر غالبا	خبر جملة اسمية حذف منها المبتدأ
عدد العناوين	264	206	36	22
النسبة المئوية	100 %	78%	14%	8%

وفيما يلي تفصيل الحديث عن كل تركيب من التَّراكيب السَّابقة مرتَّبةً بحسب شيوعها في عيِّنة الدراسة:

أوَّلًا: الجملة الاسميَّة التي خبرها جملة فعلية:

صورة التركيب: (المبتدأ + الخبر "جملة فعلية فعلها مضارع")

إن الجملة الاسمية من حيث التركيب- وفقًا لما ذكره كثير من الباحثين- تنقسم إلى ثلاثة أنواع: الأول الجملة البسيطة، والثاني الجملة المركبة، والثالث الجملة التركيبية.

وتعرَّف الجملة البسيطة بأنها الجملة المكونة من مسند ومسند إليه في أبسط صورة لهما (مبتدأ + خبر مفرد)، والجملة المركَّبة هي التي تتركَّب من جملتين بسيطتين أو أكثر يربط بينهما بأداة من أدوات العطف أو الاستدراك (جملة بسيطة + أداة عطف أو استدراك+ جملة بسيطة)[15].

أمَّا الجملة التركيبية فهي التي تتكون من جملتين إحداهما تمثل الصورة الكبرى، وهي الجملة الاسمية التي خبرها جملة، والأخرى تمثل الصورة الصغرى، وهي جملة بسيطة مضمَّنة في الصورة الكبرى.

وقد يتصل بتراكيب الأقسام الثلاثة كلمات في صورة تراكيب مكمِّلة لها، ومتعلقة بها كما سيأتي.

ويعد نمط التركيب في هذا القسم من النوع الثالث، أي من التراكيب التركيبية المعقدة؛ لاشتماله على صورتين من صور الجمل؛ كبرى وتمثل التركيب كاملًا المشتمل على مبتدأ خبره جملة فعلية، وصغرى متمثلة في خبر المبتدأ الواقع جملة فعلية، ونسبته تقدَّر بـ(78%) من إجمالي عناوين عيّنة الدراسة، أي معظمها.

ومن النماذج على ذلك:

---

[15]() انظر: نص الخبر الصحفي: دراسة في ضوء نحو النص: 63.

- أمير الشرقية يختتم الجولة القرائية السادسة بالمنطقة.
- صور نادرة تستهوي زوار " قرية إرث " بموسم شتاء جازان.
- 25 شاعرًا يشاركون في ملتقى الشعر السادس بنادي جازان الأدبي.
- "الألكسو" تعقد ندوة علمية حول التعليم الشامل والدمج الاجتماعي والاقتصادي.
- جازان تستضيف النسخة الأولى من معرض الكتاب 2025.
- وزارة الثقافة تختتم مهرجان "بين ثقافتين" احتفاءً بالثقافة العراقية وترابطها مع الثقافة السعودية.
- الأمير عبد العزيز بن طلال يزور حي حراء الثقافي.
- تعليم مكة المكرمة يطلق برنامج "ريالي" للوعي المالي بين الطلاب والطالبات.
- المنتدى السعودي للإعلام يعقد أول لقاءات مبادرة سفراء الإعلام.
- نادي جازان الأدبي ينظم ملتقى الشعر السادس تزامنًا مع موسم شتاء جازان 2025.
- هيئة المتاحف توقّع مذكرة تفاهم مع جامعة نجران لتعزيز التعاون في التعليم والثقافة.
- هيئة التراث تشارك في معرض "مختبر التاريخ الوطني".
- مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية يختتم "شهر اللُّغة العربيَّة في مملكة ماليزيا".

عند تحليل النماذج السابقة لَحِظ البحث الخصائص التركيبية التالية لهذا النمط:

أوَّلا: مجيء المبتدأ واحدًا من المعارف التالية في الغالبية العظمى: "معرَّفًا بالإضافة، أو معرَّفًا بـ"أل"، أو علمًا"، وجاء نكرة في مواضع قليلة جدًّا قد سوَّغ الابتداء بها إحدى المسوِّغات المعروفة.

من الأمثلة على أنواع المبتدأ في هذا النمط: "أميرُ الشرقيَّةِ، وزارةُ الثقافةِ، المنتدى، الأمير، جازان "علم لمدينة"، (الألكسو) "علم لمنظمة ثقافية"، صورٌ نادرةٌ، خمسةٌ وعشرون".

والجدول التالي يوضِّح النسب الإحصائية لأنواع المبتدأ في هذا النمط من التراكيب:

نوع المبتدأ	معرَّف بالإضافة	معرَّف بـ "أل"	علم	نكرة
عدد العناوين	170	22	7	7
النسبة المئوية	82,5%	10,7%	3,4%	3,4%

ثانيًا: مجيء الخبر جملة فعلية فعلها مضارع: "يختتم، يزور، يطلق، يعقد، ينظم، يوقع، تشارك...". وقد خلت تماما من مجيء الفعل فعلًا ماضيًا.

ثالثًا: كثرة استعمال المتعلقات والمكملات في بناء العنوان، حيث شاع استعمال المركبات الإضافية والوصفية والجار والمجرور والظروف والتمييز والمفاعيل.

إنَّ اتصاف هذا النمط بالخصائص التركيبية السابقة حقق للعناوين التي صيغت عليه أهدافًا تخدم المقام الإعلامي من نواحٍ متعدَّدة، وفيما يلي بيان ذلك:

مجيء العنوان جملة اسمية تقدم فيها المبتدأ محافظًا على رتبته الأصلية في البناء، ثم مجيء الخبر بعد ذلك حقق للعنوان سمة الدوام والثبوت التي يتطلبها المخبر عنه في هذه العناوين.

وعند تأمل هذا النوع من التراكيب من الناحية الدلالية يتضح أن المبتدأ فيها هو فاعل الحدث في المعنى، ولما كان هو العنصر الأهم في عنوان الخبر تقدَّم لأهميته ولجعله موضع العناية التي يسعى العنوان إلى تحقيقها؛ فذِكْرُ فاعل الحدث في المعنى في هذه العناوين هو العنصر المراد إبرازه إعلاميًا، والإخبار عنه وترسيخه في ذهن المتلقي.

فالعنصر الأهم في: "هيئة التراث تشارك في معرض "مختبر التاريخ الوطني"، مثلًا، هو إبراز دور "هيئة التراث" والإخبار عنها. وكذلك الأمر في: "أمير الشرقية يختتم الجولة القرائية السادسة بالمنطقة"، فقدِّمت هذه الأسماء: "هيئة التراث"، و"أمير الشرقية"؛ لتكون موضع الاهتمام والعناية والترسيخ والثبوت في ذهن المتلقي. وهذا يفسِّر أيضًا مجيء الجمل اسمية في هذا النمط التركيبي بالرغم من الحاجة إلى الجمل الفعلية للأغراض التي سنذكرها لاحقًا، والاكتفاء بجعلها خبر المبتدأ.

وهذا نهج العرب الفصحاء منذ القدم، قال سيبويه: "والتقديم ههنا والتأخير فيما يكون ظرفًا أو يكون اسمًا في العناية والاهتمام مثله فيما ذكرت لك..."[16]. وقال الجرجاني: فإذا وجبَ لمعنى أن يكون أوَّلًا في النفس، وجب للفظ الدال عليه أن يكون مثله أوَّلًا في النطق"[17]. فتأثير المعاني في النفس مرتبط بذكرها أوَّلًا.

وهذا ينطبق على جميع عناوين الأخبار التي كان الغرض منها الإخبار عن أماكن أو أشخاص أو معارف عامة لإبراز دورها وتثبيتها في ذهن المتلقي؛ ولم يكن الحدث في حدِّ ذاته

---

[16] () الكتاب: 1/56.

[17] () دلائل الإعجاز: 52.

ذا أهمية توازي فاعله؛ لذا كان استعمال هذا النمط التركيبي أكثر شيوعًا مقارنة بالأنماط الأخرى، وكلّ ذلك عائد إلى تقدير أهمية المعنى المراد إيصاله للمتلقي.

كما أن مجيء الخبر جملة فعلية فعلها مضارع كان مناسبًا للغة الأخبار التي تتطلب الدلالة على الحدوث والتجدد الذي دلَّ عليه الفعل المضارع في هذا النمط، بالإضافة إلى أنَّ استعمال الفعل المضارع في العنوان يلبس الخبر ثوب الجِدَّة، وكأنه حاضر أمامنا، بخلاف الأفعال الماضية التي تجعل الخبر قديما[18].

وكذلك فإنَّ كثرة استعمال المتعلقات والمكملات حقَّق للعنوان غايات تواصلية عميقة تخدم الوظيفة الاتصالية لنص الخبر، ويتمثل ذلك في القدرة على التعبير عن أكبر قدر من المعلومات في أقل قدر من الألفاظ[19]، وذلك يمنح المتلقي صورة ذهنية متكاملة عن الخبر بشكل مجمل، وإن لم يطلع على تفاصيل الخبر، كما أنَّ له دورًا كبيرًا في سرعة نشر هذا النوع من الأخبار وتغطية أكبر قدر ممكن من شرائح المجتمع.

ثانيًا: الجملة الاسمية التي حذف منها المبتدأ.

صورة التَّركيب: (المبتدأ "محذوف" + الخبر "مصدر" غالبًا")

الأصل في الجملة الاسمية أن يُذكر فيها ركنا الإسناد (المبتدأ والخبر)، وقد يعدل عن هذا الأصل لأغراض معنوية أو بلاغية، أو رغبة في الاختصار وإيجاز العبارة بشرط أن يكون المحذوف معلومًا أو معروفًا لدى المخاطب، أو أن يُدَلَّ عليه بقرينة السياق. يقول سيبويه في ذلك: "هذا بابٌ يكون المبتدأ فيه مُضمَراً، ويكون المبنيُّ عليه مظهَراً وذلك أنك رأيت صورة شخص، فصار آية لك على معرفة الشخص، فقلت: عبدُ الله وربي، كأنك قلت: ذاك عبدُ الله، أو هذا عبد الله. أو سمعتَ صوتًا، فعرفتَ صاحبَ الصوت فصار آيةً لك على معرفته، فقلت: زيد وربي"[20].

وقد ذكر ابن يعيش أنَّ الألفاظ إنما جيء بها لتدلَّ على المعنى، فإذا فُهم المعنى دونه جاز حذفه، ويكون مرادًا حكمًا وتقديرًا[21].

---

[18]() انظر: بناء الجملة في لغة عناوين الأخبار في الصحف العربية: 43.

[19]() انظر: تحديات صياغة عناوين الأخبار في الصحف السودانية: 37. بتصرف.

[20]() الكتاب: 2/130.

[21]() انظر: شرح المفصل لابن يعيش: 1/239.

وحذفُ مثل هذه الألفاظ المعروفة لدى المتلقي جائزٌ، وفيه بُعدٌ عن الملل الذي يناقض أهم عنصر من عناصر صياغة العنوان، وهو الجذب والتشويق، يقول السيوطي: "إنَّما يَحسُنُ الحذْفُ لقوَّة الدّلالة عليه، أو يُقْصد به تَعْدِيدُ أشياء، فيكون في تَعدادها طولٌ وسآمةٌ؛ فيُحذفُ ويُكتفَى بدلالة الحال، وَتُترَكُ النَّفسُ تجول فِي الأشياء المُكتفَى بالحال عن ذِكْرِهَا"[22].

ويعد نمط التركيب في هذا القسم من النوع الأول من أنواع التراكيب، أي من التراكيب البسيطة التي حذف أحد ركنيها، ولحقته بعض المكملات والمتعلقات المتمثلة في المفاعيل والتركيب الإضافي والوصفي والجار والمجرور والظروف وغيرها.

لقد بلغ مجموع العناوين التي جاءت على هذا النمط التركيبي ستة وثلاثين عنوانا من مجموع عناوين عيِّنة الدراسة، وتُقدَّر نسبتها بـ (14%)، ومن النماذج على ذلك:

- إطلاق الدورة الثانية لجائزة البحوث الاجتماعية.
- اختتام منافسات الفهم القرائي بمشاركة 470 طالبًا وطالبة.
- انطلاق "فعاليات شتاء حراء" بحي حراء الثقافي.
- اختتام فعاليات الثقافة لمهرجان الملك عبد العزيز للإبل بأكثر من 320 شوطًا تنافسيًا.
- فتح باب التسجيل لدور النشر في معرض جازان للكتاب 2025.
- تمديد فترة استقبال المشاركات في جائزة الباحة للإبداع والتميز.
- فعالية ثقافية في عسير عن "قراءة الموروث الشعبي أدبيًا".
- تشكيل المجلس العلمي لمَجْمع الملك سلمان العالمي للُّغة العربيَّة.
- تخريج طلاب الجامعة "الندوية" بولاية "كيرلا" بالهند.
- الهيئة الملكية لمحافظة العُلا راعيًا داعمًا للمنتدى السعودي للإعلام 2025م.

عند تحليل النماذج السابقة لَحِظ البحث الخصائص التركيبة التالية لهذا النمط:

أوَّلا: حُذف أحد ركني الإسناد في جملة العنوان الاسمية، لوجود قرينة حالية تدل عليه، وفي هذه العناوين جاز أن يكون المحذوف مبتدأ وجاز أن يكون خبرًا، وتقديره في الحالتين: "الخبر" أو ما يشبهه من معانٍ، لكن لما كان التركيب عنوانًا لخبرٍ يجهله المتلقي، وحُذف أحد ركنيه؛ قدِّر المحذوف أن يكون مبتدأً؛ لأن المتلقي يعلم أنَّ هذه العناوين هي عناوين أخبار، لكنه يجهل

---

[22]() الإتقان في علوم القرآن: 3/190.

مضمون هذه الأخبار، فكان الأولى أن يكون المعلوم المحذوف مبتدأً، ويكون المذكور خبرًا، فيكون تقدير العنوان الأول مثلا: "الخبر إطلاق الدورة الثانية لجائزة البحوث الاجتماعية".

يقول ابن يعيش: "اعلم أنَّ المبتدأ والخبر جملة مفيدة تحصل الفائدة بمجموعهما، فالمبتدأ معتمَدُ الفائدة، والخبر محلُّ الفائدة"[23]. ومحلُّ الفائدة هنا هو في الجزء المذكور من التركيب.

ثانيًا: جاء الخبر مصدرًا مضافا إلى مفعوله في الغالبية العظمى من عناوين هذا النمط، وهو استعمال شائع في العربية[24]، ومما ورد منها في عناوين هذا النمط: "إطلاق الدورة، اختتام منافسات، انطلاق فعاليات، فَتْح باب، تمديد فترة، تشكيل المجلس، تخريج طلاب"، وخرج عن ذلك ستة عناوين لم يأتِ الخبر فيها مصدرًا.

والجدول التالي يوضِّح النسب الإحصائية للعناوين التي جاء الخبر فيها مصدرًا:

نوع الخبر	مصدر	غير ذلك
عدد العناوين	30	6
النسبة المئوية	83%	17%

إنَّ اتصاف هذا النمط بالخصائص التركيبية السابقة حقق للعناوين التي صيغت عليه أهدافًا تخدم المقام الإعلامي من نواحٍ متعدَّدة، وفيما يلي بيان ذلك:

لم يكن حذف المبتدأ من العنوان اعتباطًا، وإنما جاء ليحقق أغراضًا تخدم العملية التواصلية في المقام الإعلامي، من أهمها: الرغبة في اختصار العنوان بحذف ما هو معلوم لدى المتلقي، وإبراز عنصر الخبر من خلال ابتداء العنوان به.

كما أنَّ سيادة التعبير بالمصدر في هذا النمط التركيبي له مزاياه من الناحيتين الشكلية والمعنوية، فمن الناحية الشكلية جاء المصدر مدعِّما لغرض الاختصار والإيجاز الذي حصل من حذف المبتدأ، ذلك أنَّ المصدر يُبرز الحدث دون الحاجة إلى جملة فعلية كاملة[25]، وهذا ما تطلبه بعض العناوين التي يكون فيها الحدث هو العنصر الأبرز في الخبر لا فاعله ومفعوله.

---

[23]() شرح المفصل لابن يعيش 1/239.

[24]() النحو المصفَّى: 649.

[25]() بناء الجملة في لغة عناوين الأخبار في الصحف العربية: 43.

أما من الناحية المعنوية ففي الإخبار بالمصدر تفخيم للحدث والمبالغة في ذلك[26]، وهذا يخدم العملية التواصلية الإعلامية من خلال جذب نظر المتلقي وتشويق السامع، كما أنَّ تجريد الحدث من الزمن يجعله أكثر حيادية، ورسمية، وهذا يظهر من النماذج السابقة؛ فـ "اختتام الفعاليات وانطلاقها، وتمديد فترة استقبال المشاركات، وتشكيل المجلس العلمي وفتح باب التسجيل" عناوين لأخبار تدور حول الحدث بوصفه العنصر الأهم فيها، فالمتلقي لا يهمه مَن قام بهذا الحدث، أو متى قام به؟

وهذا يُظهر لنا أنَّ كل نوع من الأخبار يقتضي تركيبا يناسب الغرض منه، ولهذا قال البلاغيون: "لكلِّ مقامٍ مقال".

ثالثا: الجملة الاسمية التي خبرها جملة اسمية حذف منها المبتدأ:

صورة التَّركيب: (مبتدأ + خبر جملة اسمية: "مبتدأ محذوف + خبر")

يأتي خبر المبتدأ مفردًا وجملة، فإن كان مفردًا، فلا بدَّ أن يكون هو المبتدأ في المعنى، وإن لم يكن فلا بدَّ من تقدير ضمير يربطه بالمبتدأ، ويكون الخبر في هذه الحالة جملة، وباستقراء هذه العناوين لحظ البحث أن خبر المبتدأ ليس هو المبتدأ في المعنى، وهذا يدل على أن الخبر جاء جملة اسمية، ومعلوم أن خبر المبتدأ إذا وقع جملة اسمية، فلا بدَّ فيها من ضمير يربطها بالمبتدأ؛ لئلَّا تقع أجنبية من المبتدأ إذا كانت غير الأول[27].

جاء التركيب في هذا النوع من العناوين في صورة الجملة التركيبية المعقدة التي تتكون من جملتين إحداهما تمثل الصورة الكبرى، وهي الجملة الاسمية التي خبرها جملة اسمية أيضًا، والأخرى تمثل الصورة الصغرى، وهي جملة خبر المبتدأ في الصورة الكبرى المكونة من مبتدأ وخبر في صورة جملة بسيطة، وبلغ مجموع هذه العناوين ستة وثلاثين عنوانا من عناوين عيِّنة الدراسة، وتقدَّر نسبتها بـ(8%).

ومن النماذج على هذا النمط التركيبي:

- صناعة الخوص بالباحة.. تقليد أصيل وحرفة مستدامة.
- "سلومنا".. برنامج نوعي لتعزيز العادات والتقاليد الأصيلة في محمية الإمام عبد العزيز بن محمد الملكية.

---

[26]() الإخبار بالمصدر: دراسة تحليلية تطبيقية على الآيات القرآنية والأحاديث النبوية: 16.

[27]() انظر: شرح المفصل لابن يعيش: 1/233.

- اليوم العالمي للغة برايل.. اهتمام بحياة فاقدي وضعاف البصر وتوطيد وجودهم في المجتمع.
- "البشت الحساوي".. شهرة وحضور في المحافل المحلية والدولية.
- صناعة الفخار.. فنّ وإبداع تراثي يلفت أنظار زوار مهرجان "حرفة" بحائل.
- القيصرية".. سوق تراثي يمزج بين الحاضر والماضي.
- إنتاج السمن البري بالحدود الشمالية.. حرفة أصيلة بأنامل نسائية.
- ليلة الجوف".. أمسية شعرية ضمن مهرجان الزيتون الدولي.
- اللوحات التشكيلية.. لمسات إبداعية في مهرجان زيتون الجوف الدولي.

عند تحليل النماذج السابقة لَحِظ البحث الخصائص التركيبة التالية لهذا النمط:

أوّلا: جاء العنوان جملة اسمية المبتدأ في جميع هذه العناوين معرفة، وتنوعت ما بين المعرف بـ"أل" والمعرف بالإضافة والعلم، حيث شكل المعرف بالإضافة الغالبية العظمى منها.

الجدول التالي يوضّح النسب الإحصائية لأنواع المبتدأ في هذا النمط من التراكيب:

نوع المبتدأ	معرَّف بالإضافة	معرَّف بـ "أل"	علم
عدد العناوين	12	8	2
النسبة المئوية	55%	36%	9%

ثانيًا: جاء خبرها جملة اسمية أيضًا حُذف منها المبتدأ الثاني، ويقدَّر بضمير يعود إلى المبتدأ، وقد دلَّ عليه العنوان بوضع ثلاث نقاط مكانه.

ثالثًا: أُلحقت المتعلقات والمكملات بطرفي الجملة الاسمية المبتدأ والخبر، ففي العنوان الأول مثلًا:

صناعةُ الخوصِ بالباحةِ.. تقليدٌ أصيلٌ وحرفةٌ مستدامةٌ

جاء المبتدأ "صناعة الخوص" معرَّفا بالإضافة، وتعلق به الجار والمجرور "بالباحة"، ثم جاءت جملة الخبر محذوفا منها المبتدأ، والتقدير: "هي تقليدٌ"، وقد وصف الخبر بـ"أصيل"،

وعطف على الخبر كلمة "حرفة" التي وصفت أيضا بكلمة "مستدامة"، وهكذا في جميع عناوين هذا النمط.

إنَّ اتصاف هذا النمط بالخصائص التركيبية السابقة حقق للعناوين التي صيغت عليه أهدافًا تخدم المقام الإعلامي من نواحٍ متعدَّدة، وفيما يلي بيان ذلك:

جاء المبتدأ معرَّفا بالإضافة في الغالب لتوضيح المخبر عنه أو تخصيصه أو بيان نوعه، وهذا يحقق عنصر الوضوح والبعد عن اللبس.

وحقق حذف المبتدأ الثاني في الجملة البسيطة الاختصار والإيجاز المطلوب في عناوين الأخبار، وذلك للعلم به ودلالة السياق عليه.

كما أُستعمل هذا النمط التركيبي المعقد في العناوين التي كانت بحاجة إلى حشد أكبر قدر ممكن من المعاني، وتحقق ذلك من خلال هذا التركيب، ومن خلال المتعلقات والمكملات التي لحقت به.

المحور الثاني:

<u>الخصائص التركيبة النحوية المستعملة في عناوين الأخبار الرسمية الثقافية، وأثرها في تحقيق غايات إعلامية</u>:

أولا: الخصائص التَّركيبية العامة التي استعملت لغرض الإيجاز:

اتصفت عناوين الأخبار الثقافية بالاختصار وإيجاز العبارة قدر الإمكان، ولم يتنافَ ذلك مع تقديم أكبر قدر ممكن من المعاني التي تخدم الخبر؛ لأن الاختصار يعني التخلص من جميع الألفاظ التي يمكن أن يُدلَّ عليها بقرينة السياق، أو أن تكون من الأمور الشائعة والمتعارف عليها.

لقد صيغت هذه العناوين صياغة تمكنها من حمل أكبر قدر من المعلومات في أقل قدر من الألفاظ[28]، وهذا ما تطلبه جميع العناوين الإخبارية.

وتتجلى تلك الخصائص التركيبية في الأمور التالية:

1- **حذف المبتدأ**

---

[28]() بناء الجملة في لغة عناوين الأخبار في الصحف العربية: 35.

ومن الأمثلة على ذلك:

- انطلاق "فعاليات شتاء حراء" بحي حراء الثقافي.

- فتح باب التسجيل لدور النشر في معرض جازان للكتاب 2025.

- "ليلة الجوف".. أمسية شعرية ضمن مهرجان الزيتون الدولي.

- اللوحات التشكيلية.. لمسات إبداعية في مهرجان زيتون الجوف الدولي.

وقد تقدم الحديث عن ذلك بالتفصيل[29].

2- حذف "المضاف" وإقامة "المضاف إليه" مقامه.

تُعدُّ هذه الظاهرة من أكثر الظواهر التركيبية شيوعًا في العناوين، ومن الأمثلة على ذلك:

- "سبل" تصدر طابعًا بريديًا بمناسبة اليوم الدولي للتعليم 2025.
- "الألكسو" تعقد ندوة علمية حول التعليم الشامل والدمج الاجتماعي والاقتصادي.
- "سلومنا"... برنامج نوعي لتعزيز العادات والتقاليد الأصيلة في محمية الإمام عبد العزيز بن محمد الملكية.
- "القيصرية"... سوق تراثي يمزج بين الحاضر والماضي.

فالمضاف المحذوف في العنوان الأول هو كلمة: "تطبيق"، وفي العنوان الثاني هو كلمة: "منظمة"، وفي العنوان الثالث هو كلمة: "برنامج"، وفي العنوان الرابع هو كلمة: "سوق". وهذا يُعدُّ من الأساليب العربية الفصيحة؛ فقد أجاز النحاة حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامة بشرط أمن اللبس[30]. وقد ذكر ابن جني أن ذلك ضرب من ضروب الاتساع، وهو كثير وواسع في اللغة[31]. وقد تكفلت دلالة السياق بأمن اللبس في جميع هذه العناوين.

3- استعمال المصدر بدلا من الفعل.

شاع استعمال المصدر بدلًا من الفعل في بعض العناوين محققا للعنوان الاختصار والإيجاز، من ذلك:

- فتح باب التسجيل لدور النشر في معرض جازان للكتاب 2025

---

[29]() انظر: ص 11-12 من هذا البحث.

[30]() المفصل في صنعة الإعراب: 134.

[31]() الخصائص: 2/ 364.

- تمديد فترة استقبال المشاركات في جائزة الباحة للإبداع والتميز.

وقد سبق الحديث عن ذلك[32].

4- كتابة الأعداد بالأرقام بدلا من كتابتها بالحروف.

وهذه ظاهرة سائدة في جميع العناوين التي اشتملت على أرقام، ولا يخفى ما لها من أهمية في تحقيق الإيجاز المطلوب في العناوين[33]، من ذلك:

- 251 مرشحًا ومرشحة في التصفيات الأولية لجائزة محافظ الطائف للتميز التعليمي.
- 39 فعالية لـ "الشريك الأدبي" تُسهم في إثراء الحراك الثقافي بعرعر.
- 40 شاعرًا وأديبًا من 15 دولة عربية يشاركون في ملتقى فرسان الشعري الرابع.
- هيئة التراث تُضيف لسجل التراث العمراني أكثر من 3000 موقع جديد.

5- الاختصار في أسماء بعض الأماكن المعروفة والشائعة.

ومن النماذج على ذلك:

- تعليم نجران يحصد 5 ميداليات في التصفيات النهائية لمسابقة الفهم القرائي على مستوى المملكة.

"تعليم نجران" اختصار لـ: "وزارة التعليم في نجران"، حُذف المضاف وحرف الجر، وأضيفت "تعليم" بعد تنكيرها إلى "نجران".

- "أدبي جدة" ينظّم فعالية "سطور مضيئة معهم.

"أدبي جدة" اختصار لـ: "النادي الأدبي في جدة". وفُعل به ما فُعل بسابقه تحقيقًا للإيجاز في هذه العناوين.

ثانيا: الخصائص التركيبة التي أسهمت في بناء عناوين ذات قدرة دلالية عالية مكنتها من تقديم تصور شامل لمضمون الخبر.

يحتاج العنوان إلى جهد كبير؛ لأنه بمثابة النافذة التي يطل منها المتلقي على الخبر، وتشكل هذه عناوين الأخبار أهمية خاصة للقراء الذين تضطرهم ظروفهم دائما إلى قراءة السريعة لها[34].

---

[32]() انظر: ص 12 من هذا البحث.

[33]() التراكيب النحوية لعناوين الأخبار في بعض الصحف السعودية المعاصرة: 68.

[34]() الخبر في وسائل الإعلام: 30.

إن عناوين الأخبار الرسمية تختلف عن عناوين الموضوعات والمقالات الأدبية من حيث الصياغة، فعنوان الخبر ينبغي أن يقدم تصورا كاملا عن الخبر، وتترك التفاصيل الفرعية لنص الخبر، مما يسهم في إيصاله مباشرة للمتلقي، وإن لم يقرأ نص الخبر كاملًا، كما يسهم في نشره على نطاق واسع بخلاف عناوين المقالات الأدبية وموضوعات الآراء النقدية، فإنه يشترط فيها عناصر الإثارة والتشويق والفضول التي تجبر القارئ على قراءة نص الموضوع كاملا؛ فالفائدة لا تتحقق منها إلا بقراءة الموضوع والوقوف على تفاصيله؛ لذا نجدها في الغالب قصيرة لا تقدم تصورا عن النص المكتوب.

ومن أهم الخصائص التركيبية التي جعلت العنوان يقدم تلك الوظيفة الاتصالية:

1- استعمال الأنماط التركيبية المعقدة.
2- كثرة استعمال المكملات والمتعلقات في بناء التركيب، وهذا يجعل العملية الاتصالية قائمة بين مجموعة من الكلمات في سياق الجملة الواحدة.
3- تقديم الألفاظ التي تحمل أهم عناصر الخبر وأكثرها تشويقا للمخاطب**.**

ثالثًا: الخصائص التركيبية التي جعلت العنوان دالًّا على حقائق ومعلومات دقيقة:

1- استعمال الجمل الخبرية في صياغة العنوان، وخلو هذه العناوين من الجمل الإنشائية.
2- وضوح ألفاظ التركيب واستعمال المألوف منها، والبعد عن الغامض مراعاة لجميع المستويات الثقافية للمتلقين.

رابعًا: الخصائص التركيبية التي جعلت العنوان أكثر جاذبية وتشويقًا للمتلقي:

1- تقديم شبه الجملة: الجار والمجرور والظرف على ما يتعلقان به.

إن تقديم شبه الجملة " الجار والمجرور، أو الظرف" على ما يتعلقان به سائغ ومشهور في العربية، وقد وقع كثيرا في القرآن والشعر الفصيح لأغراض بلاغية.

وقد جاء في كثير من عناوين الأخبار الثقافية؛ وذلك لأنه يحقق عناصر الجذب والتشويق والإثارة التي تتطلبها صياغة العناوين[35].

---

[35]() التراكيب النحوية لعناوين الأخبار في بعض الصحف السعودية المعاصرة: 73.

- **المراجع:**

1- الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: 1394هـ/ 1974م.
2- الإخبار بالمصدر: دراسة تحليلية تطبيقية على الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، إبراهيم الصاعدي، مجلة الدراسات اللغوية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، مج:22، ع:4، 2020م.
3- أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمرو بالزمخشري، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1998 م.
4- الأصول في النحو، ابن السراج، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت، دون رقم الطبعة والتاريخ.
5- آمالي ابن الحاجب، عثمان بن عمر ابن الحاجب، دراسة وتحقيق: د. فخر صالح سليمان قدارة، دار عمار - الأردن، دار الجيل – بيروت، 1409 هـ - 1989م.
6- بناء الجملة في لغة عناوين الأخبار في الصحف العربية، دامدحت ربيع دردونة، مجلة جامعة الأقصى، جامعة الأقصى، مج:21، ع:1، 2017م.
7- تحديات صياغة عناوين الأخبار في الصحف السودانية، مها صلاح عثمان، مجلة القلزم العلمية، مركز بحوث ودراسات، دول حوض البحر الأحمر، ع:9، 2021م.
8- التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، أبو حيان الأندلسي، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم – دمشق، الطبعة: الأولى. دون تاريخ.
9- التراكيب الإعلامية في اللغة العربية، حنان عمايرة، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، 2004م.
10- التراكيب النحوية لعناوين الأخبار في بعض الصحف السعودية المعاصرة، السيد علي محمد خضر، مجلة الدراسات اللغوية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، مج:10، ع:3، 2008م.
11- التراكيب النحوية من الوجهة التداولية، عبد الحميد السيد، مؤتة للبحوث والدراسات، جامعة مؤتة، مج:16، ع:2، 2001م.
12-
13- التعليقة على كتاب سيبويه، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ، تحقيق: د. عوض بن حمد القوزي، الطبعة: الأولى، 1410هـ - 1990م.

14- تهذيب اللغة، محمد الأزهري الهروي، تحقيق: محمد عوض، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، 2001م.
15- الخبر في وسائل الإعلام، محمد معوض، دار الفكر العربي، القاهرة- مصر، الطبعة الأولى، 1994م.
16- دلائل الإعجاز، عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني القاهرة، الطبعة: الثالثة 1413هـ - 1992م.
17- رسالة الحدود، علي بن عيسى أبو الحسن الرماني المعتزلي، تحقيق: إبراهيم السامرائي، دار الفكر – عمان، دون رقم الطبعة والتاريخ.
18- سمة المرونة في التراكيب النحوية: مظاهرها وقيمتها، ياسر حسن رجب، مجلة كلية دار العلوم، جامعة القاهرة- كلية دار العلوم. ع:21، 1997م.
19- شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م.
20- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل الجوهري الفارابي، تحقيق: أحمد عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة 1407 هـ - 1987 م.
21- علل النحو، محمد بن عبد الله ابن الوراق، تحقيق: محمود الدرويش، مكتبة الرشد – الرياض- السعودية، الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 1999م.
22- في عناصر التركيب النحوي، ياسين احمد عيسى، مجلة كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي- كلية الآداب، ع:11، 2001م.
23- القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر الفيروزآبادى، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، 1426 هـ - 2005 م
24- الكتاب، سيبويه، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، 1408 هـ - 1988 م.
25- لسان العرب، محمد بن مكرم ابن منظور، دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - 1414
26- معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – الأردن، الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 2000 م.

ومن ذلك:

- برئاسة المملكة... انعقاد الاجتماع المشترك للاتحادات الإذاعية الدولية.
- برعاية أمير منطقة الرياض.. جامعة الملك سعود تنظم بعد غدٍ الملتقى السنوي للجمعيات العلمية.
- غدًا.. انطلاق "مهرجان ذي المجاز الشعري" بمكة المكرمة.
- تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين.. انطلاق أعمال المؤتمر العالمي الثالث عن تاريخ الملك عبد العزيز.

في العنوان الأول الجار والمجرور "برئاسة" متعلق بالمصدر "انعقاد"، وقد تقدم عليه، وكذلك الأمر في العنوان الثاني "برعاية" المتعلق بالفعل "تنظم"، وفي العنوان الثالث تقدم الظرف "غدًا" على المصدر "انطلاق"، وكذلك الظرف "تحت رعاية..." على المصدر "انطلاق".

والتركيب الأصلي لهذه العناوين:

- انعقاد الاجتماع المشترك للاتحادات الإذاعية الدولية برئاسة المملكة.
- جامعة الملك سعود تنظم بعد غدٍ الملتقى السنوي للجمعيات العلمية برعاية أمير منطقة الرياض.
- انطلاق "مهرجان ذي المجاز الشعري غدًا بمكة المكرمة.

27- المفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم محمود بن عمرو الزمخشري، تحقيق: د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال – بيروت، الطبعة: الأولى، 1993م.

28- مفهوم الجملة العربية ودلالتها: دراسة وصفية تحليلية، منير بوزيدي، مجلة: المجلس الأعلى للغة العربية مج:26، ع:67، 2004م.

29- النحو المصفى، محمد عيد، مكتبة الشباب، دون رقم الطبعة والتاريخ.

30- نص الخبر الصحفي: دراسة في ضوء نحو النص، ربيع عبد السلام خلف، مجلة كلية دار العلوم، جامعة الفيوم- كلية دار العلوم، ع:16، 2006م.

- انطلاق أعمال المؤتمر العالمي الثالث عن تاريخ الملك عبد العزيز تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين.

2- **التعبير بالمصدر بدلا من الفعل لتفخيم الحدث**؛ لجذب نظر المتلقي وتشويق السامع.

3- **تقديم الألفاظ** التي تجذب المتلقي، واستعمال الأساليب التي تؤثر فيه.

الخاتمة:

بناء على ما وُصِفَ من عناوين إخبارية ثقافية توصل البحث إلى **النتائج** التالية:

1- أنَّ جميع عناوين عينة الدراسة التزمت التراكيب النحوية السليمة الموافقة لفصحى الماضي العريق، والمواكبة لفصحى الحاضر الجديد؛ فقد اتَّسمت بالسمات التالية:

- خلوها من الأخطاء النحوية التركيبة التي لم تخلُ منها بعض الصحف سابقًا، والتي ما زالت تعاني منها بعض الصحف العربية حاليًا، مثل: الفصل بين المضاف والمضاف إليه، وعود الضمير على متأخر عنه، وتقديم النعت على المنعوت، كما أنها ترفَّعت بذائقتها عن التراكيب غير الشائعة في العربية، والأساليب النادرة، مثل تقديم الحال على صاحبها وعاملها.
- استعمال لغة فصيحة مرنة تحقق التوازن المطلوب لا سيما في المقام الإعلامي، وتلبي متطلبات العصر بأسلوب جديد سهل الألفاظ واضح المعاني مراعيًا في ذلك جميع المستويات الثقافية في المجتمع من غير إخلال.
- خلوها من الأخطاء الإعرابية.
- خلوها من الأخطاء الإملائية.

2- أنَّ جميع هذه العناوين جاءت جملًا اسمية لتدل على الدوام والثبوت؛ والإخبار عن معارف ثابتة ومستقرة في ذهن المتلقي.

3- أنَّ المبتدأ جاء في الغالبية العظمى معرَّفا بالإضافة؛ لتوضيح المخبر عنه أو تخصيصه أو بيان نوعه، وهذا أسهم في تحقيق عنصر الوضوح والبعد عن اللبس.

4- شكلت العناوين التي كانت فيها الجملة اسمية وخبرها جملة فعلية فعلها مضارع الغالبية العظمى من عناوين العينة، وجاءت الجملة الاسمية التي حُذف منها أحد ركني الإسناد في المرتبة التي تليها، وجاءت الجملة الاسمية التي وقع فيها الخبر جملة اسمية حذف المبتدأ منها في المرتبة الثالثة، جميع ذلك كان لاعتبارات تخدم المقام الإعلامي.

5- أنَّ مجيء الخبر جملة فعلية فعلها مضارع شكل الغالبية العظمى، وقُدِّرت نسبته بـ 78% من مجموع عناوين العيّنة، وكان هذا مناسبًا للغة الأخبار التي تتطلب الدلالة على الحدوث والتجدد وإلباس الخبر ثوب الجِدَّة.

6- أنَّ العناوين كثر فيها استعمال الأنماط التركيبية المعقدة التي تصلح لحشد أكبر قدر من المعاني في أقل قدر من الألفاظ.

7- أن العناوين كثر فيها استعمال المتعلقات والمكملات التي حقَّقت للعنوان غايات تواصلية عميقة تخدم الوظيفة الاتصالية لنص الخبر.

8- أَخضعت اللغة الإعلامية- المستعملة في عناوين هذه الأخبار- التراكيب النحوية لتحقق أقصى غايات الوظائف الاتصالية في المقام الإعلامي من غير إخلال بها، وظهر ذلك من خلال ما يلي:

1- تحقيق الإيجاز والاختصار الذي تطلبه عناوين الأخبار.

2- بناء عناوين ذات قدرة دلالية عالية مكنتها من تقديم تصور شامل لمضمون الخبر.

ج- تحقيق عناصر الجاذبية والتشويق والتأثير في المتلقي.

د- تحقيق عناصر الصحة والدقة والمصداقية في نقل الحقائق.

وفي الختام.. يتضح أن وكالة الأنباء السعودية قد نجحت في تحقيق أعلى معايير الخصائص التركيبية في اللغة الإعلامية، وتوظيف التقنيات الحديثة بفعالية، وهذا يعكس الجهود المنهجية المتكاملة التي رفعت مستوى الجودة اللغوية الإعلامية.

- **توصيات البحث:**

1- دراسة المعاني المعجمية للألفاظ في عناوين الأخبار الرسمية.

2- دراسة تعنى بتحليل الفروقات بين الوكالات الإعلامية الرسمية.

- **هوامش البحث:**